

# ارتفاع أسعار القمح عالميا بعد تدمير سد "كاخوفكا" جنوب أوكرانيا

الثلاثاء 6 يونيو 2023 04:47 م

ارتفعت أسعار القمح اليوم متأثرة بتدمير سد "نوفكا كاخوفكا" الأوكراني في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الروسية. وارتفعت أسعار القمح اليوم بنحو 3% بعد سلسلة من التراجعات دامت 30 شهرا. اتهمت أوكرانيا القوات الروسية، بـ "تفجير" سد كاخوفكا لتوليد الطاقة في منطقة خيرسون (جنوب) لإغراق المنطقة وإبطاء الهجوم الأوكراني المضاد، في وقت أثار انهيار السد ردود فعل منددة وقلق بخصوص محطة زابوريجيا النووية. وقال مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك، في رسالة موجهة إلى الصحفيين، "هدف الإرهابيين واضح: وضع عقبات أمام الأعمال الهجومية للقوات الأوكرانية"، فيما تتهم روسيا كيبف باستهداف السد وتدميره جزئيا. وكانت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية قالت إن القوات الروسية فجرت السد الواقع في الأجزاء التي تسيطر عليها روسيا من منطقة خيرسون الأوكرانية، وأضافت القيادة على صفحتها بموقع فيسبوك "يجري تحديد حجم الدمار وسرعة وكميات المياه والمناطق التي من المرجح أن تتعرض للغرق". في المقابل، اتهم المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أوكرانيا بتدمير السد الضخم لصرف الانتباه عن هجومها المضاد المتعثر، ونفى صحة ما تقوله كيبف بشأن أن موسكو هي التي فجرت السد. وكالة تاس الروسية للأنباء، الثلاثاء، نقلت عن مصدر مطلع لم تذكر هويته إن سد نوفكا كاخوفكا الضخم، الواقع في الأجزاء التي تسيطر عليها روسيا من منطقة خيرسون في جنوب أوكرانيا، تدمر وإن المياه غمرت المنطقة المحيطة به. وفي برلين، أعرب المستشار الألماني، أولاف شولتس، إن بلاده تراقب بقلق الوضع في محطة زابوريجيا للطاقة النووية في جنوب أوكرانيا لا سيما بعد تفجير السد الذي يعد المحطة بالمياه. وأضاف شولتس في مقابلة مع محطة إذاعية ألمانية "كل ما نستطيع قوله فيما يخص محطة زابوريجيا هو أننا نراقب الوضع فيها على مدار الساعة". أما الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، فقال إن تدمير سد نوفكا كاخوفكا يظهر وحشية الحرب الروسية في أوكرانيا، وكتب على تويتر "تدمير سد كاخوفكا اليوم يعرض آلاف المدنيين للخطر ويسبب أضرارا بيئية جسيمة". "هذا عمل مشين يظهر مرة أخرى وحشية الحرب الروسية في أوكرانيا". ووفق كيبف، تسرب 150 طنا من زيت المحركات إلى نهر دنيبرو بعد انفجار السد، وكتبت داريا زاريفنا المستشارة الصحافية لرئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندريه يرمك على تلغرام "هناك أيضا خطر حدوث تسربات زيت جديدة، ما يؤثر سلبا على البيئة". وكانت الرئاسة الأوكرانية أشارت في وقت سابق الثلاثاء إلى أن هذا "التسرب الإضافي" قد يصل إلى "أكثر من 300 طن". بدوره، قال أندريه يرمك على تلغرام إنها "إبادة بيئية" -- جريمة ضد البيئة -- ارتكبتها روسيا. ويثير انفجار سد نوفكا كاخوفكا مخاوف من تداعيات وخيمة على الحياة البرية والنباتات في هذا الجزء الجنوبي من أوكرانيا.